

DOI: [doi.org/10.21009/ISLLAE.04104](https://doi.org/10.21009/ISLLAE.04104)

Received: 15 July 2021  
Revised: 21 July 2021  
Accepted: 19 December 2021  
Published: 31 Januari 2022

## **Dirasatu Muqaranati Al-Jumlah As-Syarthiyah Baina Al-Lughataini (Al-Arabiyyah Wal Injiliziyyah)**

Mujahid Firdaus<sup>1,a)</sup>  
STAIN Purwokerto<sup>1)</sup>  
jahidhaus@gmail.com<sup>a)</sup>

### **Abstract**

Basically people use language to communicate with each other, with which they can communicate their thoughts to the other. All language has similarities and differences in certain parts, with Knowing both of them, a person can learn the language well. In teaching language, he needs to use the comparative method to facilitate language teaching. The aim of this research is to know the similarities and differences from the conditional sentence in the Arabic and English languages. The entry used in this research is qualitative. And its type is library research. Given the type of research, the method of data collection in this research is documentation. Then, the data analysis in this research is descriptive analysis. The results of the research indicate that the conditional sentence in the Arabic language and the English language has similarities and differences between them. The similarity and difference were their classification in terms of the sentence elements, conditional tools, parts of the conditional sentence formation, the location of the conditional sentence elements and the type of sentence in each of the elements.

**Keywords :** Conditional Sentene, Comparative Method, Teaching Language

### **ملخص**

في الأساس ، يستخدم الناس اللغة للتواصل مع بعضهم البعض ، بحيث يمكنهم توصيل أفكارهم للآخر. كل لغة لها أوجه تشابه واختلاف في أجزاء معينة ، مع معرفة كل منهما ، يمكن للشخص تعلم اللغة جيداً. في تعليم اللغة ، يحتاج إلى استخدام الطريقة المقارنة لتسهيل تدريس اللغة. الهدف من هذا البحث هو معرفة أوجه التشابه والاختلاف عن الجملة الشرطية في اللغتين العربية والإنجليزية. المدخل المستخدم في هذا البحث نوعي. ونوعه هو بحث المكتبة. بالنظر إلى نوع البحث ، فإن طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي التوثيق. ثم تحليل البيانات في هذا البحث هو تحليل وصفي. تشير نتائج البحث إلى تشابه واختلاف الجملة الشرطية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية. كان التشابه والاختلاف هما تصنيفهم

من حيث عناصر الجملة والأدوات الشرطية وأجزاء من تكوين الجملة الشرطية وموقع عناصر الجملة الشرطية ونوع الجملة في كل عنصر من العناصر.

الكلمة الأساسية: السينتين الشرطي ، الطريقة المقارنة ، لغة التدريس

### المقدمة

اللغة هي إحدى مميزات الإنسان الرئيسة التي تميزه عن الحيوان. باللغة، هو قادر على التفاعل والتواصل مع بعضه البعض. القدرة التي يمتلكها الإنسان، أنه لقب بالحيوان الناطقة، قيل: "الإنسان حيوان ناطق" (إميل بديع يعقوب: 14). بالإضافة إلى توقع الإنسان مع القدرة على التحدث، ينفي المسند قدرة مماثلة في الحيوان. ويشير المسند أن الإنسان يتعلّق باللغة المستخدمة دائما.

اللغة العربية واللغة الإنجليزية هما اللغتان المشهورتان من عدة اللغات المنتشرة في أرجاء العالم. اللغة العربية هي لغة سامية التي هي الأكثر تقدما في العالم. اللغة السامية هي اللغة المستخدمة من قبل أبناء وأحفاد سام بن نوح

و اللغة العربية هي لغة أجنبية للإندونيسيين. مع ذلك، لا تزال مألوفة في أذانهم، وخاصة للمسلمين. للأسف، أكثرهم لا يزالون يعتقدون أن اللغة العربية لغة الدين، لذلك ، تنميتها محدودة في حي المسلمين الذين يعمّقون العلوم الدينية. و أما اللغة الإنجليزية فهي إحدى من اللغة العالمية التي درست من اغلب الناس و أصبحت اللغة الرسمية في الأمم المتحدة. أكثرهم عرفوا على تلك اللغة، لا أحد يشعر الأجنبية عليها ، واحد منهم الإندونيسيين. التي أظهرت اللغة الإنجليزية دخولها في مناهج التدريس، من أجل تلبية احتياجات الطلاب في المستقبل. لأن قدرة تكلم الأجنبية، أصبحت عاملا محددًا من عوامل الحاسم الآن للحصول على عمل.

تعلم اللغة العربية و اللغة الإنجليزية، في الأساس، نحن نتعلم عناصر اللغة التي تحتوي على السنتكسيس و المورفولوجي و السيمنتيك والفونولوجي و الريطوريك. السنتكسيس هو علم الذي يدرس العلاقة بين الكلمات أو بين الجمل. إلى جانب ذلك، هو البحث في مسألة أقسام الكلمات و أنواع كل قسم و وظيفته في الدلالة، و أجزاء الجملة و ترتيبها و أثر كل جزء منها في الآخر ، و علاقة أجزاء الجملة بعضها ببعض و طريقة ربطها (عبد الواحد وافي، 1997 : 9).

و الجملة هي عنصر من عناصر اللغة التي درست في علم السنتكسيس. الجملة متنوعة (كتاب المطلب : 4-5) ، على كل لغة لها باسمها من أنواع الجملة المعينة، لا استثناء في اللغة العربية و اللغة الإنجليزية. الجملة الشرطية هي واحدة من أنواع الجمل في اللغة العربية. المسى كذلك، لابتدائها بأداة الشرط (أغوس صاحب الخيرين، 2008 : 7). ثم الجملة الشرطية في اللغة الإنجليزية معروفة باسم "conditional sentences". تشبيه الباحث له بالجملة الشرطية في اللغة العربية، لأنّ الموجود تشابه بينهما، هو استخدام أداة الشرط و عناصره.

و المرتبطة بهذا هدف البحث، الباحث مهتم أن يبحث عن مقارنة الجملة الشرطية بين اللغة العربية و اللغة الإنجليزية و تدريسها. و بعض الأسباب الكامنة، لإجراء هذا البحث ،الأول، تدريس الجملة الشرطية درس في المدارس، الثاني، الباحث مهتم لإجراء البحث عنها من خلال دراسة مقارنة.

### طريقة البحث

النوع من هذا البحث هو دراسة مكتبية، هو البحث الذي يستخدم الكتب و البيانات. يمكن أن تكون مثل هذه المعلومات من خلال الكتب، والمجلات والجورنال، والمقالات، والوثائق والسجلات والقصص التاريخية. ثم المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي، يعني الذي هو بحث تؤكد جمع البيانات نوعية. وباستخدام تحليل الكيفي لعرض البيانات، وتحليل البيانات والاستنتاجات. و أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هو التوثيق. أي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال وثائق أو مصادر المكتبية المتصلة بمشكلة مبحوثة.

### نتائج البحث

#### أ. الجملة الشرطية في اللغة العربية

و الجملة الشرطية لها عنصران الأساسان، الأول، جملة الشرط، و الثاني، جملة جواب الشرط. جملة الشرط هي جملة التي تقع فيها ادوات الشرط. و جملة جواب الشرط هي جملة تقع جوابا للشرط، هذه الجملة تقع بعد جملة الشرط غالبا.

(ادوات الشرط/حروف الشرط + جملة الشرط + جملة جواب الشرط)

مثال : إن تجتهد تنجح، في ذلك المثال (إن) ادوات الشرط و (تجتهد) جملة الشرط و (تنجح) جواب الشرط

و لا بد لنا أن نلاحظ في تركيب الجملة الشرطية، يجب في الجملة الأولى أي جملة الشرط، أن تكون فعلية بأنها جملة التي تبدأ بفعل (أغوس، 2012 : 5)، بل الهاشي يؤكد في القواعد الأساسية للغة العربية أن جملة الشرط يجب فيه أن يكون فعلا خبريًا، المراد بالفعل الخبري هو ما ليس أمرا و لا نهيا و لا مسبوقا بأداة من أدوات الطلب، و إذا وقع إسم بعد إحدى أدوات الشرط فهناك فعل مقدر محذوف (الهاشي : 345). و أما الثانية فالأصل فيها أن تكون فعلية و يجوز أن تكون إسمية (شرح العلامة ابن عقيل : 158).

و ادوات الشرط يكون تقسيما من جملة الشرط، و لم تقال الجملة الشرطية بدونه معنويًا كان أو لفظًا. و هي في الجملة الشرطية تنقسم إلى نوعين، بأنهما (أغوس، 2008 : 7) : ادوات الشرط الجازمة و غير الجازمة . و أما ادوات الشرط الجازمة هي التي تجزم فعلين : إن، من، مهما، أين، حيثما، إذما، كيفما، أني، أيان و أي. و المراد بأدوات الشرط غير الجازمة هي أدوات التي لا تجزم فعلين، فعل الشرط و فعل جواب الشرط. و فعل الشرط هو فعل واقع في جملة الشرط، و في جملة جواب الشرط لفعل جواب الشرط (الشمسان، 1981)، و "الفعلين" هنا يدلّ علينا أنّ الأدوات الداخلة في الجملة الشرطية كانت تجزم الفعلين. و ثم الادوات التي تضمن إلى هذا النوع بأنها : إذا ، لو ، لولا ، لوما ، أمّا ، و لما.

التشكيلية على استخدام الفعل في الجملتين (جملة الشرط و جملة جواب الشرط)  
إذا كان الشرط و الجزء أي جواب الشرط، جملتين فعليتين فيكونان على أربعة أنحاء، و هي:  
أ. أداة الشرط + فعل الشرط الماضي + فعل جواب الشرط الماضي  
نحو : إن جلس خالد جلست  
ب. أداة الشرط + فعل الشرط المضارع + فعل جواب الشرط المضارع  
نحو : إن تكتب أكتب  
ج. أداة الشرط + فعل الشرط الماضي + فعل جواب الشرط المضارع  
نحو : إن جلست راشدة تجلس أختها  
د. أداة الشرط + فعل الشرط المضارع + فعل جواب الشرط الماضي. (هذا التشكيل قليل)  
نحو : قوله صلى الله عليه و سلم : مَنْ يَمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

و أمّا من حيث الجزم فالأحكام على النحو الاتي :

1. إن كانا ماضيين فهما مبنيان في محل جزم.

2. إنْ كانا مضارعين فهما مجزومان.
3. إنْ كان الأول ماضيا و الثاني مضارعا ففي الثاني وجهان : الرفع و الجزم، و الثاني أكثر.
4. أمّا إذا كان الثاني مرفوعا فهو على التقديم و التأخير.
5. و إنْ كان الأول مضارعا و الثاني ماضيا فالأول مجزوم.

#### ب. جملة جواب الشرط المربوط بالفاء

- و قد نري في تركيب الجملة الشرطية كانت الفاء و هي تقع في جملة جواب الشرط، فالفاء هناك ليست الفاء من حرف العطف، و لكن هي حرف الذي يربط لشيء، بل تكون ربط بالفاء وجوبا. و يجب ربط جواب الشرط بالفاء في سبعة مواضع (الهاشمي: 346) :
- أ. إذا كان جملة إسمية . نحو : إنْ تعف فالعفو منْ شيم الكرام.
  - ب. إذا كان فعلا جامدا. نحو : منْ يزرني فلست أقصر في إكرامه.
  - ج. إذا كان فعلا طلبيا. نحو : منْ سألك فأجبه
  - د. إذا كان منفيا بما أو لن. نحو : منْ يأت إليّ فما أردّه خائبا.
  - هـ. إذا كان مقرونا بقد أو السّين أو سوف. نحو : منْ مدحك بما ليس فيك فقد ذمك، و إنْ أسأت فستندم، أو فسوف تندم.
  - و. إذا كان مصدرا بربّ أو كأنّما. نحو : إنْ تعجّ فربّما أجئ، و منْ خالف إحدى فرائض الدّين فكأنّما خالفها جميعا.
  - ز. إذا كان مصدرا بأداة الشرط. نحو : منْ يزرّك فإنْ كان حسن السّيرة فأكرمه.

و إذا وقع فعل مضارع مقرون بعاطف بعد جواب الشرط جازم، جاز فيه الجزم بالعاطف على الجواب، و الرفع على أنّه جملة مستأفة ، و النصب ب(أنْ) مقدّرة و جوبا. نحو : إنْ تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر (بالأوجه الثلاثة) لمن يشاء.

و إذا وقع المضارع المقرون بعاطف بين فعل الشرط و جوابه جاز فيه الجزم (وهو الأكثر) و جاز النصب فقط. نحو: إن تستقم و تجتهد (بالسكون و الفتح) أكرمك.  
و إذا وقع المضارع جوابا بعد الطلب يجزم بأن مضمرة. نحو: تعلم تفز، و التقدير: تعلم. و إن تتعلم تفز.  
الحذف

و يحذف فعل الشرط بعد (إن) المدغمة في لا. نحو: تكلم بخير و إلا فاسكت، أي و إن لا تتكلم بخير فاسكت.

و يحذف جواب الشرط إذا دلّ عليه دليل، ويشترط في ذلك أن يكون الشرط ماضيا لفظا. نحو: أنت فائز إن اجتهد، أو معنى، نحو: ستندم إن لم تجتهد.

و قد يحذف الشرط و الجواب معا، و يبقى شيء من متعلقاتهما. نحو: من سلم عليك فسلم عليه، و إلا فلا، أي و من لم يسلّم عليك فلا تسلّم عليه.  
الجملة الشرطية في صيغات الكلمة الأخرى

و في هذا التقسيم، يشرح أن الجملة الشرطية يمكن أن يتكوّن بصيغات الكلمة الأخرى، المراد به يعني صيغات غير الأدوات التي ذكرنا في السابقة. و صيغات الكلمة المقصودة هي ك: إذا، ما إذا، حتى إذا، وإن، ولو.  
نحو:

1. لن نري تقدما إلا إذا تجالس الطرفان.
2. هذا يعتمد على ما إذا وافق الطرفان.
3. لا تتكلم معه حتى إذا توّسل إليها.
4. لن أتكلم معها وإن توّسل إليّ.
5. لا أستقبل خطبته ولو صرخ أمام رئيس الجمهورية.

ب.) الجملة الشرطية (Conditional Sentences) في اللغة الإنجليزية

"Conditional Sentences" هو الجملة التي تفيد شيئاً لا تتفق مع الواقع، و تفيد شيئاً قد يحدث إذا تم استيفاء الشروط (فائد الرحمن علي، Faidal Rahman Ali، 2010 : 247). و الجملة الشرطية أو كثير ما هي مذكورة بـ *Compound sentences* يحتوي على القسمين، هما :  
أ) جملة الشرط (Main Clause) هي جملة مستخدمة إلى افتراض الظروف، التصرف، أو عدم التصرف، أو لا يكون واقع. وهذه الجملة لا يمكن القائمة بذاتها إذا فصل من أجزاء أخرى في جملة مركبة . يعني هذه جملة الشرط ليس لديها فهم كامل، لذلك يجب أن يكون مجتمعة مع جملة أخرى. إلى جانب ذلك، جملة الجواب يشار إليها عادة بإسم جملة المرتبطة (*Dependent Clause*)، لأنها لا تزال مرتبطة أو لا يمكن فصلها بجملة الجواب.  
ب) جملة جواب الشرط (*Dependent Clause*) هي جملة مستخدمة لتوضيح ما يخصص كنتيجة أو عاقبة من جملة الشرط. هذه الجملة لديها معنى كاملاً، إذا تفصل من أجزاء الأخر في الجملة المركبة.

## 1. أنواع الجملة الشرطية

على قواعد اللغة الإنجليزية ثلاثة أنواع، و هي :

### أ. الجملة الشرطية شكل 1

يؤكد شيئاً قد يحدث في المستقبل إذا تم استيفاء الشروط.

If + subject + present tense + subject + future tense

If you study hard, you will be successful on getting your degree

: الملاحظة

1. أن يجعل الجملة المسألة في هذا النوع، مع وقع جملة الشرط أمام جملة

جواب الشرط أم بالعكس. مثلاً :

Will you come to my birthday party **if I invite you**?

**If I invite you** , will you come to my birthday party?

2. إذا يتبع *If* بجملة الشرط المنفي "*not*" ، فالكلمة "*If... not*" يمكن أن يتبدل

"*unless*" عوضاً عنه. مثلاً :

I Will come to your house **if** I am not busy

I will come to your house **unless** i am busy

3. يكشف حادثة التي يمكن تحدث إذا تم استيفاء الشروط مع ميزتها :

• جزء الجملة التي يحتوي على شرط يبدأ بـ "*If*" (*If clause*)

• جزء الجملة و هي عاقبة أم نتيجة من شكل *present tense* أو *future*

*tense*

4. يمكن أن يستخدم هذا النسق لـ :

• يؤكد الأوقات المستقبلات :

If I have much money I will travel around the world  
He will arrive on time if he runs quickly

• يؤكد عادة (habitual action or situation) :

If She has free time she usually drops by my apartment  
I Always feel hungry if I don't eat breakfast

• يؤكد الأمر :

If you go to Jakarta , Please visit Us.  
Don't Come to my party if you are not invited.

و كلمة "If" على هذا الشكل مترجم بإن أو إذا، لأنه يؤكد حالة في الواقع.

بأنه شيء يمكن أن يحدث.

ب. (الجملة الشرطية شكل 2) (غير محتمل أو حالة غير واقع)

و غالباً ما تسمى بـ *present conditional sentences* / الجملة الشرطية

الحاضرة، بأنها مستخدمة لـ :

1. (يؤكد حالة التي تخالف في الحاضر. صيغته :

If + Subject + Simple Past + Subject + Past Future  
Sub Clause Main Clause

الواقع في دلالتة يستخدم صيغة :

	بغير الفعل	مع الفعل
(+)	S + am/are/is + Complement	S + V1 (s/es)
(-)	S + am/are/is + not + complement	S + Do/Does + not + V1

مثالاً :

If I had wings, I would fly to the moon.

واقعته : I don't fly to the moon because you don't have wings

2. (يؤكد حالة يمكن أن يحدث على الرغم قليل، أو ربما يطرأ في الحاضر أو

المستقبل.

If Alex didn't pass his exam , he would have to repeat this year

واقعته : Alex will not have to repeat this year because he passes his exam

(على الرغم يستخدم الماضي في جزء الجملة التي يحتوي على "If" ، بل لم يدل عليه)

الملاحظة :



- أ. إذا قرّر جملة جواب الشرط في هذا الشكل بـ "to be" ، فاستخدم "were"  
لكل الفاعل جمعا أو مفردا كان.
- ب. إذا تؤكّد مشيئة وإرادة، فاستخدم "would". مثلا :  
If I had enough money, I would give you
- ج. إذا تؤكّد مستلزمات، فاستخدم "should". مثلا :  
She should help her mother if she had a spare time
- د. يمكن أن يتغيّر هذا الشكل مع الشكل الآخر. صيغته :  
If .... were to .... :  
If he were to resign , he would get another job

### ج. الجملة الشرطية شكل 3

و غالبا ما تسمى بالجملة الشرطية الماضية ( past conditional )  
(sentences)، بأنه يستخدم لـ :

1. يؤكّد حالة تخالف من الواقع في ماض. صيغته :

If + Subject + Simple Past Perfect + V3      Subject + Past Future + V3  
Sub Clause      Main Clause

الواقع من هذا الشكل باستخدام الصيغة :

	بغير الفعل	مع الفعل
(+)	S + was/were + Complement	S + V2
(-)	S + was/were + not + Complement	S + Did + not + V1

If he had come earlier , he would have seen the accident

واقعته : He didn't come earlier, so he didn't see the accident

2. يؤكّد حادثة لا يمكن أن يحدث لفوت وقته أو يتوهّم ما يحدث في الماض  
ممكنا.

If we had known that you were there, we would have picked up

واقعته : we didn't know that you were there, so we didn't pick up

3. يمكن أن يتغيّر هذا الشكل مع الشكل الآخر. صيغته :  
If .... were to have .... :  
. مثلا :

If I were to have found the wallet, I would have returned it to her.

"If" في هذا الشكل مترجمة بـ "لو" ، لأنه يؤكّد حالة ليست لها في الواقع،

بمعنى الحالة لا يمكن أن يتغيّر مثلما يتوهّم وهي لا يمكن أن يحدث.

## 2. الجملة الشرطية بعدة أشكال الكلمة ( Conditional Sentences in Any Word ) (Forms)

و في تكوين الجملة الشرطية ، نحن نوجه إلى "If" غالباً ، مع أنه لا يجب عليه أن يقع بالجملة الشرطية دائماً. لكون عدة الكلمات يمكن أن يكون الجملة الشرطية بغير "If" ، منها :  
أ. Unless  
اشتملت هذه الكلمة على معني نفي ، فالجملة الأخيرة لابد لها أن يتكون جملة المثبت. نحو :

She will complain **if** she doesn't agree  
She will complain **unless** she agrees / **unless** she agrees, she will complain  
Even If (ب.)

You must to go Makassar tomorrow **even if** you don't want to.  
**Even if** the weather is cold, I am going to swimming.  
Whether ... or (=if ..... or) (ج.)

He must go to school soon **whether** he has eaten breakfast **or** not.  
I am going to swimming tomorrow **whether or** not it is cold.  
But for (=If it were not for/if it hadn't been for) (د.)

**But for** the storm , we would have come earlier.  
**But for** her, I would have passed the exam.  
In Case (that) (ه.)

I will be at the school library **in case** you( should) need me.  
You should insure your car **in case** there is accident.  
Provided (that)/Providing (that) (و.)

You will come **provided** he will not call me on me to dance.  
**Providing (that)** you study hard , you should pass the final exam.  
They can borrow my car **provided/providing** they return it.  
Suppose/Supposing ...? (What If ....?) (ز.)

**Supposing** you hadn't passed the final exam?  
**What** would have happened **if** you hadn't passed the final exam?  
Let's go swimming, **suppose** there are sharks?  
Let's go swimming, **what if** there are sharks?  
**Suppose** they can't home, what will you do?

## 3. الانقلاب في الجملة الشرطية ( The Inversion in Conditional Sentences )

و كان الانقلاب في الجملة الشرطية يحذف (if) و لكن يوجد المعني منها ضمناً. و هذا المصطلح يسمى بالجملة الشرطية بدون if (Conditional Sentences Without If) .  
و أما الانقلاب في الجملة الشرطية فهو يقع في الشكل كما يلي :  
أ. الشكل الأول من الجملة الشرطية  
و لا يستطيع أن يعمل هذا الشكل ، ذلك أنه لديه عزم معني.  
الصيغة :

**If + Subject + Present tense + Subject + Past Future tense**

If you study hard, you will be successful in getting your degree.  
I can't do it if you don't teach me.

و لكن في هذا الشكل إستثناء. و هي : إذا كان جملة جواب الشرط طلبية فيعمل هذا الشكل.

نحو :

If you should meet her, please give this hair hand to her.

Should you meet her, please give this hair band to her.: المنقلب إلى

(ب.) الشكل الثاني (غير محتمل أو حالة غير واقع) من الجملة الشرطية  
و في هذا الشكل ، يمكن أن يستبدل بـ "were" أو "should" ، و لكن  
يشترط جملة الشرط (If clause) في الأول. الصيغة :

**Were/Should + Subject + Complement + Subject + Past Future**  
Sub Clause Main Clause

نحو :

- Were I not busy, I would accompany you to watch opera.  
(If I were not busy, I would accompany you to watch opera.)
- Were you at home, They would visit you.  
(If You were at home, They would visit you)
- Should he propose to her, he would marry her soon.  
(If He should propose to her, he would marry her soon.)
- Were I to find the pen, I would give it to you.  
(If I were to find the pen, I would give to you)

(ج.) الشكل الثالث من الجملة الشرطية

و في هذا الشكل يمكن أن يستبدل بـ "had" الذي يقع في الأول جملة الشرط. الصيغة :

**Had + Subject + V3 + Subject + Past Perfect Future**  
Sub Clause Main Clause

نحو :

- Had I not been busy, I would have accompanied you.  
(If I had not busy, I would have accompanied you)
- Had he had enough money, he would have bought a car.  
(If he had had enough money, he would have bought a car)

الملاحظة :

1. الجملة الشرطية من هذا الشكل، يشترط إلى جملة الشرط أن يتكون جملة الفعل (verbal sentences) و ليس له جملة غير الفعل ( nonverbal sentences).

2. وفي هذا الشكل يمكن يستخدم بأن يقع "were" في الأول. وكما هو في نموذج

هذا:

نحو:

If ... were to

Were I to have found the book, I would have given it to you.

(If I were to have found the book, I would have given it to you.

#### 4. الجملة الشرطية الضمنية (*The Implied Conditional Sentences*)

و لا يظهر صريحا جملة الشرط في الجملة الشرطية الضمنية (*The Implied Conditional Sentences*) بل غير أنه مضمّر، و أما جملة جواب الشرط فهو يظهر صريحا في تلك الجملة. و إنّما الجملة الشرطية الضمنية (*The Implied Conditional Sentences*) إداءها على الجملة الشرطية بشكل الثانية و الثالثة فقط. الصيغة:

**Fact Sub Clause, but/otherwise + main clause**

Or *But/otherwise + main clause, Fact Sub Clause*

نحو:

*I would have gone with you, if i hadn't had to babysit my little sister*

Fact: I did not go with you , because i had to babysit my little sister.

Implied : *I would have gone with you , but I had to babysit my little sister.*

*If she had not run , she would have missed her bus.*

Fact : She ran, she did not miss her bus.

Implied : *She ran; otherwise, she would have missed her bus.*

#### دراسة مقارنة الجملة الشرطية بين اللغة العربية و اللغة الإنجليزية

أ. التشابه

و من عند عناصر الجملة الشرطية، أي أركانها سواء في اللغة العربية أو الإنجليزية كلاهما يمتلكان عنصرين كانا في اللغة العربية جملة الشرط و جوابه و أما في اللغة الإنجليزية جملة الشرط فهو معروف بـ "If Clause" و "Main Clause" لجوابه. و لسهولة الفهم، أنظر إلى أمثلة كما يلي:

إنّ نمتلك النقود الكافي نطير إلى أوروبا

If we have enough money, we will fly to europe

إذا تعلّمت بجدّ نجحت في إمتحانك

If you studied diligently , you would pass your examination

إنّ نمتلك عنوانك تكتب إليك رسالة

If she had your address, she would have written to you

أنظر إلى الجملة " إن تمتلك النقود الكافي" و "إذا تعلّمت بجد" و "إن تمتلك عنوانك" و كلها تسمي بجملة الشرط ، و نحن نستطيع أن نعثر عليها في الجملة الشرطية للغة الإنجليزية، هي كالجمله "If I have enough money" و "If you studied diligently" و "If she had your address"، ثالثها تسمي بـ If Clause ، لأن الجملة تحتوى على شرط الذي يقع بعد أدواته هو إن و إذا. و ثم الجملة " نظير إلى أوروبا" و "نجحت في إمتحانك" و "تكتب إليك رسالة" تسمي بـ"جملة جواب الشرط" و هو سواء بالجملة في اللغة الإنجليزية "we will fly to europe" و "you would pass your examination" و "she would have written to you". و بذلك ، الجملة الشرطية بين اللغة العربية و الإنجليزية تسويان أيضا في قضية عناصرها (جملة الشرط و جوابه).

و من عند تكوين الجملة الشرطية سواء في اللغة العربية و الإنجليزية يمتلكان بعض تكوين الجملة الشرطية. في اللغة العربية حين برجوع إلى أبيات إمام ابن مالك أن الجملة الشرطية كانت أربعة أنحاء، و ذلك التكوين يعتمد إلى نوع الفعل في كل من عناصرها. و أنواع تكوين الجملة الشرطية المقصودة هي إذا كان الشرط و الجواب جملتين فعليتين فيكونان على أربعة أنحاء :

1. أن يكون الفعلان ماضيين. نحو: إن أكلت أكل
2. أن يكونا مضارعين. نحو: إن تأكل يأكل
3. أن يكون الأول ماضيا و الثاني مضارعا. نحو: إن أكلت يأكل
4. أن يكون الأول مضارعا و الثاني ماضيا. نحو: إن تأكل أكل

و عرفنا بالنظر إلى تلك الأمثلة أن الجملة الشرطية في اللغة العربية لديها أربعة أنحاء في تكوينها، و كان ذلك في اللغة الإنجليزية، غير أن الجملة الشرطية فيها تمتلك فريقا قليلا في قضية عدد أنحاءها. و إذا كانت الجملة الشرطية في العربية أربعة أنحاء كانت في الإنجليزية ثلاثة أنحاء فقط، و كل من الأنحاء لديها وظيفة متفرقة. سنشرح ذلك الفرق في فصل الإختلاف.

و ثم التشابه الآخر هو من عند أدواتها(أي أدوات الشرط)، سواء في العربية و الإنجليزية، كلاهما يمتلكان أكثر من أداة واحدة مستخدمة لتكوين الجملة الشرطية. ولو كانت الجملة الشرطية في اللغة الإنجليزية مستخدمة "IF" عموما، و لكن نستطيع أن نستخدم حرف الآخر. و هي في اللغة الإنجليزية كـ " unless, even if, whether ... or,"

"but for, In case (that)" و أما هي في العربية كـ "إذا، إن، لو، مَنْ، مهما، أين، حيثما، إذما، كيفما، أتى أيان، أي). و إلى جانب ذلك نحن نستطيع في العربية أن نستخدم أدوات الشرط الأخر غير أدوات مذكورة في السابقة كـ "ما إذا، حتى إذا، و إن ، ولو ، إلا إذا". و إذا نقارن الأدوات التي كانت في العربية معها التي في الإنجليزية فسنعثر على التشابه من عند معنى. أنظر إلى جداول المقارنة التالية :

If	إن إذا لو
If not for	لولا
Who (Whoever)	من
Whatever	مهما
Whenever	كلما
Wherever	حيثما
Where (Wherever)	أين أيئما
Wherever	أني
However	كيفما
Unless	إلا إذا
Even If	حتى إذا و إن ولو
Whether	ما إذا

و في تطبيقها إلى جملة لا يوجد الفرق بين العربية و الإنجليزية . ثم أنظر إلى الأمثلة التالية :

If you study hard, you will be succesful on getting your degree	إن تتعلم بجد ينجح لحصول على درجتك
If you go to the restaurant, you will eat superb indonesian food.	إذا ذهبت إلى ذلك المطعم فستأكل طعاما إندونيسيا
We won't see progress unless the two sides sit together	لن نرى تقدما إلا إذا تجالس الطرفان
This depends on whether the two sides agree	هذا يعتمد على ما إذا وافق الطرفان

أنظر إلى الأدوات المستخدمة في الأمثلة، سواء كانت في العربية أو الإنجليزية ، لا يوجد الفرق في قضية موقعها أو مترجمها.

#### ب. الإختلاف

و الجملة الشرطية في اللغة العربية بالإضافة إلى ان تكون مشتركة في اللغة الإنجليزية. يوجد بينهما الفرق عنها أيضا. و هو من عند نوع الجملة في كل من عناصر الجملة، في قواعد اللغة العربية يجب في الجملة الأولى (أي جملة الشرط) أن تكون فعلية. و أما الثانية فالأصل فيها أن تكون فعلية و يجوز أن تكون إسمية. هذه المعلومات يمكن رؤيتها في ألفية ابن مالك :

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَنَّ شَرْطًا قَدِّمًا # يَتْلُو الْجَزَاءُ وَ جَوَابًا وَسَمًا

و لا يوجد ذلك الشرط في قواعد اللغة الإنجليزية عن نوع الجملة كما في اللغة العربية، بل يستخدم إسمية في كل من عناصرها. ذلك أن بناء الجملة في اللغة الإنجليزية متعوّد على إسمية غالبا. أنظر إلى المثال :

إن أتيتني أكرمك

If you come me, i will respect to you

## إن تقرأ القرآن الكريم تصبح إطمئنانا

If you read holy koran, you will be calm

من ذلك المثال، نظرنا أن كل الجملة في اللغة العربية تستخدم فعلية ، و هي في اللغة الإنجليزية إسمية غالبا، هذه الحالة يمكن أن ينظر عندما نترجم تركيب الجملة الشرطية في اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية.

و من خلال النظر في المقارنة أعلاه يظهر جدا أن تركيب الجملة في اللغة الإنجليزية تستخدم إسمية غالبا، و هي تفرق مع قواعد اللغة العربية عن تركيب الجملة، نحن نستطيع أن نحول إسمية إلى فعلية أو العكس.

و ثم الفرق الآخر هو في اللغة الإنجليزية تستخدم "Wish" بدلا لتركيب الجملة الشرطية التي تستخدم "If" ، عرفنا أن الجملة الشرطية عموما تستخدم تركيبا:

IF + Subject Clause + Main Clause

و لكن يمكن استخدام التركيب الآخر هو "S + Wish (that) ". أنظر إلى المثال :

True Situation : You eat too much

If you don't eat much, you'll not fat

I Wish that you didn't eat much

و هذا لا نعثر عليه في قواعد اللغة العربية، ذلك أن الجملة الشرطية فيها هي اختصارا من قضية عوامل الجازمة. و على عكس اللغة الإنجليزية ، الجملة الشرطية في اللغة الإنجليزية هي في مبحث واحد.

ثم في اللغة العربية يجوز حذف أحد من أركان الجملة الشرطية أو فعل الشرط أو حذف إثنين من أركانها مع ملاحظة يجب فيه دليل الذي يدل على الحذف. المثال :

1. حذف جواب الشرط :

أنت فائز إن اجتهد ، أو

ستندم إن لم تجتهد

و من ذلك المثال يدل أن جملة جواب الشرط محذوف، أصله ( إن )

اجتهد فأنت فائز)، غير أنه يشترط جملة الشرط أن يكون ماضيا، إما لفظيا كاجتهد أو معنى كالم تجتهد.



2. حذف فعل الشرط :

تكلّم بخيرو إلا فاسكت

فعل الشرط من ذلك المثال محذوف. هو يقع بعد (إنّ) المدغمة (إلا)، و الدليل الذي يدلّ عليه هو يوجد (تكلّم) في السابقة.

3. حذف إثنين من أركان الجملة الشرطية :

من سلّم عليك فسلمّ عليه، وإلا فلا

إثنين من أركان الجملة الشرطية في ذلك المثال محذوف. ذلك يوجد الدليل فيها و هو الجملة السابقة، أصله : من لم يسلمّ عليك فلا تسلمّ عليه. فالقاعدة عن حذف هذا لا يعثر الباحث عليه في قواعد اللغة الإنجليزية.

اللغة الإنجليزية	اللغة العربية	المقارنات الجراميري في ..
√	√	عناصر الجملة
√	√	أدوات الشرط
√	√	أنواع تكوين الجملة الشرطية
√	√	موقع عناصر الجملة الشرطية
X	X	نوع الجملة في كل من عناصر
X	X	الحذف

√ : موجود

X : غير موجود

### الاختتام

1. التشابه

أ. الجملة الشرطية في اللغة الإنجليزية يسمي *Conditional Sentences*

ب. تمتلك الجملة الشرطية العنصرين في اللغة العربية و الإنجليزية، هما جملة الشرط (*If Clause*) و جملة جوابه (*Main Clause*).

ج.) تمتلك الجملة الشرطية أنواع حروف الشرط، في قواعد اللغة العربية كانت أو في الإنجليزية.

د.) تمتلك الجملة الشرطية أنواع تكوينها، في قواعد اللغة العربية كانت أو في الإنجليزية.

هـ.) يجوز أن يتقدم أو يتأخر جملة جواب الشرط في قواعد اللغة العربية أو الإنجليزية.

## 2. الإختلاف

أ.) تستخدم الجملة الشرطية جملة فعلية في اللغة العربية إما جملة الشرط أو جوابه، و أما في اللغة الإنجليزية فإنما هي تستخدم جملة إسمية.

ب.) يوجد قاعدة الحذف في اللغة العربية على أركان الجملة الشرطية إما جملة الشرط أو جوابه أو ثانيها أو فعل شرطها. ولا يوجد ذلك في قواعد اللغة الإنجليزية.

و بالطبع هذا ليس بحثا مثاليا، ومن المتوقع أن يتمكن المزيد من الباحثين من البحث عن الطريقة التعليمية المناسبة لتعليم الجملة الشرطية باللغتين العربية والإنجليزية.

## قائمة المراجع

الخطيب، طاهر يوسف. المعجم المفصّل في الإعراب. جدة : الحرمین، 1991.  
الهاشمی، السيد أحمد. القواعد الأساسية للغة العربيّة. بيروت : دار الكتب العلميّة، لا.ت.

شرح العلامة ابن عقيل. المطبعة : فوستكا العلويّة سماراع، لا.ت.

ابن قنبر، أبو بشر عمرو بن عثمان. كتاب سيبويه. القاهرة : مكتبة الخانجي، 1988 .  
الشمسان، أبو أوس إبراهيم. الجملة الشرطية عند النحاة العرب. القاهرة : مطابع الدجوي، 1981.

النحوي، أبو عمرو عثمان بن الحجاب. شرح الوافية نظم الكافية. مطبعة الآداب في النجف، 1980.

الخيرين، أغوس صاحب. أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية (بين القاعدة و التطبيق) الجزء الأول و الثاني. جاتينبيع : WCM Press، 2008.

يعقوب، إميل بديع. فقه اللغة العربية و خصائصها. بيروت : دار الثقافة الإسلامية، لا.ت.

- كتاب المطلب في حل نظم قواعد الإعراب. مكلاخ: الاتحاد المعهد الإسلامي السلفي تكل رجا، لات.
- الأفغانى، محمد على المدرس. الكلام المفيد للمدرس و المستفيد في شرح الصمدية، 1324.
- الغلايينى، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الفكر، 2007.
- علي، أحمد فائد الرحمن. *English Grammar Completed Edition*. يوكياكرتا: فوستكا ويديا أوتاما، 2010.
- أزار، بيتي سكرامفير. *Fundamentals of English Grammar*. ترجمة بوديانتو. جاكرتا: بيناروفا أكسارا، 1993.
- أسروري، إمام. *Sintaksis Bahasa Arab*. ملانج: مشكاة، 2004.
- الخير، عبد. *Linguistik Umum*. جاكرتا: رينكا جيفتا، 2012.
- مورفهي، رايموند. *English Grammar in Use : A Self-Study Reference and Practice*. جاكرتا: إيرلانجكا، 2001.